

بحار الأنوار

[152] أبان بن تغلب والحسين بن معاوية وسليمان الجعفري وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر كلهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه والممات دخل عليه علي عليه السلام فأدخل رأسه معه، ثم قال: يا علي إذا أنامت فغسلني وكفني، ثم أقعدني وسائلني واكتب. تهذيب الأحكام: فخذ بمجامع كفني وأجلسني، ثم أسألني عما شئت، فوالله لا تسألني عن شيء إلا أجبتك فيه. وفي رواية أبي عوانة بإسناده: قال علي: ففعلت فأنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة. جميع بن عمير التميمي عن عائشة في خبر أنها قالت: وسالت نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله في كفه ثم ردها في فيه. وبلغني عن الصفواني أنه قال: حدثني أبو بكر بن مهرويه بإسناده إلى أم سلمة في خبر قالت: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله فدفعت إلي كتابا فقال: من طلب هذا الكتاب منك ممن يقوم بعدي فادفعه إليه، ثم ذكرت قيام أبي بكر وعمر وعثمان وأنهم ما طلبوه، ثم قالت: فلما بويع علي عليه السلام نزل عن المنبر ومروا قال لي: يا أم سلمة هاتي الكتاب الذي دفع إليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله، فقالت: قلت له: أنت صاحبه؟ فقال: نعم، فدفعت له إليه، قيل ما كان في الكتاب؟ قالت (1): كل شيء دون قيام الساعة. وفي رواية ابن عباس: فلما قام علي أتاه وطلب الكتاب، ففتحه ونظر فيه ثم قال (2): هذا علم الابد. قال أبو عبد الله عليه السلام: " يمسون الثماد (3) ويدعون النهر الأعظم " فسل عن معنى ذلك فقال: علم النبيين بأسره وأوحاه الله إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله فجعل محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله ذلك كله عند علي عليه السلام.

(1) في المصدر: قال. (2) في المصدر: فقال.

(3) جمع الثمد - بالفتحات أو سكون الميم -: الماء القليل يتجمع في الشتاء وينضب في الصيف، أو الحفرة يجتمع فيها ماء المطر.